Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518
Volume 5(2), February 2018

Article History

Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/Yayınlanma
14 /12/2017	24/01/2018	1/02/2018

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في الجزائر
ـ دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا ـ

د.عواطف مام أ.خضرة حلاب

جامعة المسيلة ـ الجزائر.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة وترتيب هذه أولويات هذه الاحتياجات كما يراها المعلمون أنفسهم.

تكونت عينة الدراسة من (30) مربي ومربية اختيروا بطريقة المسح الشامل تابعين للمركز الطبي التربوي للمعوقين ذهنيا بمحافظة المسيلة، استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لقياس درجات احتياجات المعلمين التدريبية حيث تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مجال المعارف النظرية في التربية الخاصة، خدمات وبرامج التربية الخاصة، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ومجال الممارسات التدريسية)، وقد جرى التحقق من خصائصها السيكومترية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة بحاجة تدريبية عالية في كل المجالات وعلى الأداة ككل.

كما جاء في أهم توصياتها ضرورة العناية بإعداد معلمي التربية الخاصة بشكل عام من حيث برامج إعدادهم وتدريبهم وتمهينهم بما يتناسب وإعاقات الأطفال، وفتح دورات تدريبية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا وتعريفهم بالأسس التي تساعدهم في إنجاز عملهم تجاه هؤلاء الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلني ذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة العقلية.

إشكالية البحث:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا برعاية المعوقين وذوي الحاجات الخاصة على المستوى العالمي وأصبحت الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة للمعوقين في العالم المتقدم والنامي والمتخلف بهدف التخطيط الواعي لأحداث التغيير والمقصود لإيجاد التوافق بين أداء الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك المعاق انه يملك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تأهيله وتوجيهه وتدريبه لأصبح فردا منتجا لا يختلف عن غيره من الأسوياء.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في الجزائر

ـ دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا ـ

د.عواطف مام أ.خضرة حلاب

وإيمانا بحقوق المعوقين في حياة إنسانية كريمة صدرت التشريعات التي أكدت حقهم في الرعاية المتكاملة، ففي بداية الثمانينات خصص عام 1981 عاما دوليا للمعوقين وكان شعاره " المساواة والمشاركة الكاملة" ومن ثم مسؤولية المجتمع في اتخاذ التشريعات اللازمة لحماية المعوقين وتمكينهم من الاستفادة من الخدمات المجتمعية والمشاركة في البيئة وتقبل المجتمع لهم بجانب أقرانهم العاديين.[1]

وتشكل الإعاقة العقلية فئة رئيسية من فئات التربية الخاصة كما تمثل مركز الثقل في عدد ونسبة المعوقين حيث ورد في التقرير النهائي للجمعية الدولية لإعادة تأهيل المعوقين في الفترة من 1970 إلى 1972 أن هناك من 10% إلى 15% على الأقل من سكان أي مجتمع يعانون من إعاقة بدنية أو عقلية.

كما تشير منظمة الصحة العالمية أن نسبة الإعاقة العقلية تتراوح بين 1 إلى 4% من أفراد المجتمع ويوجد حوالي 80% من هذه النسبة في المجتمعات النامية.[2]

ومنذ بداية نشوء حركة التربية الخاصة وظهور القوانين والتشريعات التي طالبت بمنح الأفراد المعوقين حقهم في الحصول على الخدمات التربوية والتعليمية الملائمة لطبيعة إعاقتهم، كان التأكيد كبيرا على ضرورة توفير الإعداد والتدريب المناسبين للمعلمين باعتبارهم من سيقدم التعليم الخاص لهذه الفئة، لذلك فقد حرصت جامعات ومعاهد إعداد معلمي التربية الخاصة وكلياتها في العالم على تأهيل المعلمين من الجوانب النظرية (المعلوماتية)، والعملية التطبيقية (الأدائية)، إضافة للعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية لديهم نحو عملهم في مهنة التدريس، ونحو فئات الأفراد ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام ونحو فئة المعاقين التي سيعملون معها بشكل خاص.[3]

وفي الجزائر اهتمت الدولة منذ عهد الاستقلال بسن التشريعات والقوانين الخاصة بالعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في المرسوم رقم 68-334 المؤرخ في 30 ماي 1968 والمتمم بالمرسوم 75-108 والمؤرخ في 26 سبتمبر 1975 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالمعلمين المتخصصين في رعاية المعاقين عقليا. وصدر أيضا المرسوم 80-59 المؤرخ في 8 مارس 1980 والمتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية و المراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعاقين وتنظيمها وسيرها، كما صدر المرسوم 85-59 المؤرخ في 23 مارس 1985 والذي جاء ليضبط مدونة مناصب العمل والوظائف المناسبة لأسلاك المعلمين والمتمثل في سلك المربين والمربين المختصين.

---

[1] – مقدمة في تأهيل المعوقين، ماجدة السيد عبيد، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000، ص196.

[2] – تربية المعوقين في الوطن العربي، أحمد لطفي بركات، دار المريخ، الرياض،1981، ص8.

[3] – الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، عدنان سكر، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، 2007، ص1.

ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الطلاب على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم من الأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم وتناسب ظروفهم المختلفة.[4]

لذا كان لزاما على معلم التربية الخاصة أن يتمتع بكفايات توضح طبيعة دوره ومن هذه الكفايات، الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة والاختبارات واستخدامها واستخراج النتائج، والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستخدام الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل، وعلى استخدام المعايير واستخراج النتائج، ومعرفته بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهل للمكان المناسب.[5]

ولقد أضحى تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء المفاهيم الجديدة في التربية ضرورة حتمية تفرضها التغيرات الملحة في المجتمع، وتحديد الاحتياجات التدريبية الخطوة المهمة لضمان نجاح أي مشروع أو برنامج تدريبي لأنه بمثابة التشخيص الذي يسبق تقرير نوع العلاج ومقداره. وتحديدها وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب في تصميم برامج تدريبية ناجحة ذات أهداف محددة ودقيقة وأقرب إلى الواقع.

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية القاعدة الأساسية التي تنطلق منها عملية التخطيط والتصميم للبرامج التدريبية المختلفة، سواء كانت برامج تربوية أو غير تربوية.[6]

فحسب (*Beaudoin,2004*) فإن تحديد الاحتياجات التدريبية هو المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلم، ولجعل التدريب ذا فائدة حقيقية، يؤكد على أن تحديد الحاجات التدريبية للمعلم يمكن أن يجيب على خمسة أسئلة مهمة هي: أين يتم التدريب؟ ومن يجب تدريبه؟ وما المحتوى التدريبي؟ وما النتائج المترتبة على التدريب؟ وكيف نجعل نتائج التدريب واقعا ملموسا؟.[7]

وتشير أغلب الأدبيات والبحوث السابقة في دراسة الموضوع إلى نواحي القصور في تكوين معلمي التربية الخاصة، حيث توصلت دراسة سعد (1996) عن أن أكثر من 50 % من معلمي التربية الخاصة غير معدين إعدادا تربويا ومهنيا للعمل في هذا المجال، إذ أن معظمهم من الحاصلين على مؤهلات متوسطة وممن تم تأهيلهم للعمل في هذا المجال من خلال بعثة داخلية لمدة عام دراسي كامل أو من خلال دورات تدريبية.[8]

---

[4]- إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي، أحمد شكري، المجلة العربية للتربية،عدد 1، مجلد 9، مارس 1989، ص8.

[5]- محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عصام النمر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2006، ص104.

[6]- التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة، عفاف الياور، دار الفكر العربي، القاهرة،2005، ص127.

[7]- *the instructors changing role in distance education, Beaudoin ,M. the American journal of distance education, 2004.*

[8]- إعداد معلم التربية الخاصة في مصر رؤية مستقبلية، عبير فاروق سعد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، ص1996.

كما أشارت دراسة عبود (1999) إلى وجود أوجه قصور في أداء معلم التربية الخاصة ووجود عجز واضح في إعداد المؤهلين تربويا أو مهنيا وأكاديميا منهم، وأوصت بضرورة الاهتمام بإعداد معلمي تلك الفئة وإعادة تدريبهم أثناء الخدمة.[9]

ومن خلال خبرة الباحثة العملية في تدريسها لبعض معلمي التربية الخاصة بقسم علم النفس تخصص تربية، سجلت قصورا كبيرا في تكوينهم النظري والتطبيقي في مجال التربية الخاصة، كما عبروا هم أنفسهم عن عدم كفاية مدة التكوين المتخصص الذي تلقوه في معاهد التكوين الوطنية المتخصصة قبل الخدمة، والمتمثلة في سنتان بالنسبة لسلك المربي المختص وثلاث سنوات بالنسبة لسلك المربي المختص الرئيسي. كما أشاروا إلى عدم كفاية الدورات التكوينية التي تلقوها أثناء الخدمة.

ومن هنا نلاحظ أن هناك قصورا كبيرا في فعالية تدريب المربين قبل أو أثناء الخدمة، ويرجع ذلك إلى وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للمتدربين وما يقوم به المسئولون عن التدريب من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية ولا تعبر عن الاحتياجات الحقيقية والفعلية للمعلمين، مما يتطلب ضرورة مشاركة كافة الفئات المعنية بعملية التدريب في تحديد الاحتياجات التدريبية.

وبناء على ما تقدم فإنه من الضروري تحديد أو تقدير الاحتياجات التدريبية حتى يتسنى تصميم برامج التدريب الفعالة للمعلمين.

وتؤكد دراسة "جاك هيوجبن" 1989 إلى أن إشراك المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية يساعد على معرفة اتجاهات ورغبات المعلم، كما أنه يتيح الفرصة للمسئولين للتعرف على شخصيته وخلفيته الاجتماعية والاقتصادية، وقيمه والمعتقدات التي يؤمن بها الأمر الذي يساعد على إعداد برامج تدريبية تخاطب اهتماماته الرئيسية.[10]

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل العام التالي:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا ؟

ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نحلل مشكلة البحث إلى عدة تساؤلات يدور حولها البحث وهي كما يلي:

1- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال المعارف النظرية في التربية الخاصة ؟

2- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال برامج وخدمات التربية الخاصة ؟

3- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال القياس والتقييم في التربية الخاصة ؟

[9]- الكفاية الداخلية لمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية، عبود حسن، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، 1999.

[10]- الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وضحى السويدي وآخران، قطر، ص116.

4- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال الممارسات التدريسية؟

- فرضيات البحث:

انطلاقا من تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1- الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال المعارف النظرية بدرجة عالية.

2- الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال برامج وخدمات التربية الخاصة بدرجة عالية.

3- الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال القياس والتقييم في التربية الخاصة بدرجة عالية.

4- الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال الممارسات التدريسية بدرجة عالية.

أهمية البحث:

- تحظى هذه الدراسة بأهمية إنسانية في المقام الأول باعتبارها تدعو إلى أهمية أن يحاط الطفل المعاق عقليا بالاهتمام من قبل الباحثين والأجهزة والمؤسسات التعليمية حيث يشير (شحادة، 1991) إلى أن الكثير من الدراسات قد أكدت على أن إعداد المعاق عقليا إعداد مفيدا من خلال برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراته والوصول بها إلى أعلى المستويات يجعله قادرا أن يعطي قدر ما أنفق عليه أضعافا مضاعفة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال معلم التربية الخاصة المناسب.[11]

- أهمية الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وبالخصوص معلمي الإعاقة العقلية وتعريفهم بأوجه القصور لديهم في المجال التخصصي، وذلك لتلبية احتياجاتهم من خلال البرامج المقدمة.

- تكمن أهمية الدراسة في الحاجة الماسة إلى إعداد معلم التربية الخاصة، وبالتحديد معلم المعاقين عقليا في الجزائر إذ لا تزال مراكز التربية الخاصة بحاجة إلى معلمين معدين إعدادا يكسبهم مهارات تساعدهم على التعامل مع هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- لقد أضحى تدريب معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة في ضوء المفاهيم الجديدة في التربية ضرورة حتمية تفرضها التغيرات الملحة في المجتمع، لذا أصبحت عملية إعدادهم وتدريبهم في أثناء الخدمة تحتل مكانا بارزا في أولويات تطور الفكر التربوي في معظم دول العالم من خلال تطوير برامج الإعداد لمعلمي المستقبل، وتصميم برامج التدريب المناسبة للمعلمين الحاليين لعلاج قصور إعدادهم.

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية تؤدي إلى إكساب معلمي التربية الخاصة الكفايات والمهارات التي يحتاجونها.

[11]- أثر الأنشطة الممارسة بالمراكز الطبية التربوية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين عقليا بدرجة متوسطة، عواطف مام، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر،2008، ص9.

-مفاهيم البحث:

-الاحتياجات التدريبية: تعرف الحاجة عموما بأنها حالة توتر لدى شخص ما تعمل على توجيه سلوكه نحو أهداف معينة، وتستخدم الحاجة على أنها اصطلاح شامل يضم الدوافع والبواعث والرغبات والحوافز والأمنيات.[12]

أما التدريب فهو عملية منظمة تتم من خلال مجموعة استراتيجيات معلوماتية وفق معايير محددة للأداء المرغوب فيه، وتتضمن بناء معرفيا محددا لاكتساب مهارات معرفية وتطبيقية بهدف رفع كفاءة العاملين في مجال التربية والتعليم بشكل يتوافق مع الأهداف، ويتواكب مع العصر المعلوماتي.[13]

ويقصد بالاحتياجات التدريبية مجموع الخبرات التي تمثل الفرق بين مستوى الأداء الحالي أي قبل تنفيذ المناهج والكتب المطورة ومستوى ما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء، سواء أكانت تلك الخبرات معلومات أو اتجاهات أم مهارات، وهذا بالطبع في حدود الإمكانات المتاحة زمانا ومكانا.[14]

إجرائيا: يقصد بالاحتياجات التدريبية أنها بمثابة جوانب النقص التي قد يتسم بها أداء معلمي ومعلمات المعاقين عقليا لسبب من الأسباب، والتي ينبغي أن تتضمنها برامج التدريب المقدمة إلى هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة بما يعمل على تحسين أدائهم، وتتحدد في هذه الدراسة من خلال أربعة مجالات تقيسها استمارة البحث وهي: مجال المعارف النظرية، خدمات وبرامج التربية الخاصة، أساليب القياس والتقييم، الممارسات التدريسية في التربية الخاصة.

-معلمي التربية الخاصة: المعلمون والمعلمات الذين يقومون بمهنة تعليم المعاقين باختلاف إعاقاتهم سواء كانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية وذلك ضمن مراكز ومؤسسات مرخصة من قبل الجهات الرسمية كوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية.[15]

إجرائيا: معلم التربية الخاصة هو الشخص الذي تحصل على شهادة تكوين تمكنه من الالتحاق بالسلك الوظيفي مربي مختص أو مربي مختص رئيسي حسب المادة 32 و34 المحددة لمهامه في الجريدة الرسمية عدد 25 المنشورة في مارس 2004.

ويقصد بهم في هذه الدراسة معلمي ومعلمات المعاقين عقليا التابعين للمركز الطبي التربوي (01) بولاية المسيلة والبالغ عددهم 30.

---

[12] – الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر، أحمد شكري سيد، وضحى السويدي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد1، 1992،ص110.

[13] – المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية. إبراهيم المحيسن، المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع،2006، ص429.

[14] – المعلم كفاياته إعداده وتدريبه، رشدي أحمد طعيمة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص288

[15] – بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين، يوسف ذياب عواد، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 2005 ص7.

- **الإعاقة العقلية:** تعرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الإعاقة العقلية بأنها حالة ينخفض فيها الذكاء العام عن المتوسط بشكل ملحوظ وينتج عنها أو يصاحبها سلوكيات توافقية سيئة تحدث في مرحلة النمو.[16]

-الدراسات السابقة:

دراسة الغرير (1991) هدفت إلى التعرف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التلاميذ المعاقين عقليا بالأردن. وشملت العينة (212) معلما ومعلمة طبق عليهم قائمة الكفايات التربوية شملت خمسة أبعاد رئيسية هي: الكفايات الشخصية للمعلم، كفايات التقييم والتشخيص، كفايات محتوى البرنامج التعليمي، كفايات تنفيذ البرنامج التعليمي وكفايات الاتصال بالأهل. وقد أظهرت النتائج أن جميع الكفايات التربوية المتضمنة بالقائمة ضرورية وبدرجة عالية لدى عينة الدراسة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للخبرة والمؤهل الدراسي والعمر في تقدير أهمية الكفايات التربوية وضرورتها.

دراسة وضحى السويدي (1992) هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في دولة قطر كما يشعر بها هؤلاء المعلمون، وترتيب أولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم، وتحاول الدراسة الإجابة عن سؤالين رئيسيين يتعلق أولهما بتحديد الاحتياجات التدريبية ويتعلق الآخر بأولويات هذه الاحتياجات. تكونت عينة الدراسة من 64 معلما ومعلمة (36معلما و28 معلمة)، وقد استخدم الباحثان خلال الدراسة إستبانة من إعدادهما لقياس الحاجات التدريبية وتحديد أولوياتها ضمت عشرة مجالات رئيسية من مجالات تدريب معلن التربية الخاصة، وضم كل مجال رئيسي منها ثلاثة مجالات فرعية بحيث ضمت الاستبانة في مجموعها 30 حاجة تدريبية. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها ما يأتي: يشعر أفراد العينة ككل بحاجة تدريبية عالية والفرق الوحيد الدال إحصائيا بشأن درجات الحاجات التدريبية وجد بين المعلمين والمعلنات لصالح المعلمين. بينما نالت بعض مجالات التدريب اهتماما أكبر من حيث أولويات الحاجات التدريبية من وجهة نظر العينة ككل (كمجال استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، ومجال تشخيص مشكلات التلاميذ وخصائصهم، ومجال الأنشطة التدريسية وتفريد التعليم)، فقد نالت بعض المجالات الأخرى اهتماما أقل من حيث أولويات هذه الحاجات (مجال الإدارة والسيطرة الصفية، ومجال توطيد العلاقات مع الآخرين). وجود اتفاق بدرجة كبيرة بين فئات العينة بشأن ترتيب أهمية أولويات الاحتياجات التدريبية، وكان عدم الاتفاق الوحيد بشأن هذه الأولويات هو بين معلمي التربية الفكرية ومعلمي التربية السمعية حيث كان معامل ارتباط الرتب بينهما غير دال إحصائيا.

[16]- مرجع في علم التخلف العقلي، كمال إبراهيم مرسي، ط1،دار القلم، الكويت، 1996، ص20.

دراسة جمال الدين (2001) هدفت إلى التعرف على واقع المدارس وتدريب معلم ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة من خلال التعرف على آراء الطلاب الملتحقين بهذه البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في رصد الواقع باستخدام استبيان أعد لهذا الغرض، وقد كشفت النتائج عن الفجوة الكبيرة القائمة بين الإعداد النظري والجانب التطبيقي متمثلا في التدريب الميداني حيث لا يساعد إكساب الطلاب الكفايات المهنية المستهدفة.

دراسة يوسف عواد (2005) هدفت إلى التعرف على بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين ومدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على تحديدهم لتلك الصعوبات. تكونت عينة الدراسة من 109 معلم ومعلمة بمراكز ومؤسسات التربية الخاصة في مختلف محافظات الضفة الغربية، وقد استخدم الباحث إستبانة من تطويره مكونة من 98 مشكلة موزعة على ستة أبعاد وهي: (ما يتعلق بالمعلم، ما يتعلق بالمعاق، ما يتعلق بالمنهاج، ما يتعلق بالإدارة). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: لا توجد فروق بين متوسطات إجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والدور الرئيسي للمعلم والتفاعل بينهما. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات خمسة أبعاد للصعوبات (ما يتعلق بالمعلم، المعاق، المنهاج، الأسرة والبيئة التعليمية)، لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات إجابات معلمي التربية الخاصة حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع المعاقين يعزى إلى متغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، عقلية، حركية).

دراسة عدنان سكر (2007) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحديين من وجهة نظر هؤلاء المعلمين، وذلك من خلال معرفتهم لدرجة أهمية وامتلاك مجموعة من المهارات المتعلقة بتعليم وتدريب هؤلاء الأطفال بالإضافة لمعرفة القطاع الذي يتبع له المركز، ودرجة المؤهل العلمي للمعلم وخبرته التعليمية وعدد سنواتها في هذه الاحتياجات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان يتألف من 60 فقرة موزعة على بعدين رئيسيين، يتناول الأول المعارف النظرية ويتناول الثاني المهارات الأدائية. وتم تطبيق الأداة على معلمي الأطفال التوحديين العاملين في مراكز وصفوف التوحد في محافظات (دمشق، ريف دمشق، حمص، اللاذقية) حيث بلغ عدد أفراد الدراسة 107 معلم ومعلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير أفرادها لدرجتي أهمية وامتلاك المعارف والمهارات عموما كان عاليا، وأن أعلاها أهمية كانت تلك المتعلقة بالخصائص المميزة للأطفال التوحديين، ومفاهيم وإجراءات تعديل السلوك، بينما كانت أدناها أهمية تلك المتعلقة بتاريخ التوحد ونسبة انتشاره، وكانت أعلاها امتلاكا أيضا تلك المتعلقة بالخصائص المميزة للأطفال التوحديين بينما كانت أدناها امتلاكا تلك المتعلقة بأدوات تقييم أداء الأطفال التوحديين. كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغير القطاع لدرجة أهمية المعارف والمهارات لصالح المعلمين العاملين في مراكز القطاع الخاص، بينما لم يظهر تأثير لهذا المتغير على تقدير أفراد الدراسة لدرجة امتلاكهم للمعارف والمهارات. كذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لكل من متغير المؤهل العلمي للمعلم ومجال خبرته التعليمية.

دراسة الجويلي (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا، ولتحقيق هذه الدراسة اختير جميع معلمي مراكز التربية الخاصة بالبيضاء والمرج وبنغازي والبالغ عددهم 115. تم إعداد إستبانة لجمع البيانات تكونت من 29 فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: يفتقر معلمو الأطفال المعاقين عقليا إلى جميع الكفايات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة، يحتاج معلمو هذه الفئة إلى التدريب الفعال للتعامل مع المعاق وأسرته، لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين أفراد العينة ترجع إلى متغيرات النوع والتخصص والخبرة، بناء على نتائج الدراسة جاءت توصياتها لتؤكد أهمية تدريب معلمي هذه الفئة خاصة فيما يتعلق بعمليات التشخيص والتقويم لزيادة الفائدة العلمية وإجراء دراسة على جميع فئات الإعاقة.

دراسة أميرة بخش، وهدفت إلى تقويم وتطوير برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ومواكبته لمتغيرات عصره وذلك في ضوء احتياجاتهم على خلفية من الخبرات العالمية في هذا المجال بالدول المتقدمة، ووضع بعض المقترحات في هذا المجال، كما يدركها المتدربون من معلمي التربية الخاصة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وتطبيق استمارة على عينة قوامها 160 معلم ومعلمة في المملكة للتعرف على احتياجاتهم وإمكانية الاستفادة من الخبرات العالمية في تطويرها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك عددا كبيرا من نقاط القوة في المنظومة التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية يجب تعزيزها ودعمها، وقد جاءت تلك النقاط في المراتب المتقدمة لاستجابات أفراد العينة، إلا أن هناك بعض جوانب الضعف والسلبية في تلك البرامج منها ضعف دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بأساليب أكثر علمية وحداثة ودقة، وعدم وضع أولوية لأهداف تدريب المعلمين وضعف التعاون والتكامل بين الجهات المختلفة المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم مشاركة آراء معلمي التربية الخاصة أو أولياء الأمور في تصميم محتوى التدريب. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بإدخال بعض التطويرات الجزئية على منظومة تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة، ومن جانب آخر إجراء إصلاح جوهري وجذري شامل للمنظومة التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، من خلال الشراكة في التدريب سواء من قبل المؤسسات الأجنبية المعنية بالتربية والتعليم أو المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة أو الجمعيات غير الحكومية.

دراسة يوسف عواد وتناولت المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف. وتمثل مجتمع الدراسة في المعلمين والمعلمات المتواجدين في المدارس التي تتبع إدارة التعليم في محافظة الطائف وبلغت عينة الدراسة 222 معلما ومعلمة 155 ذكور و67 إناث. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيانه تضمنت 99 فقرة موزعة على تسعة محاور. حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الاستبانة التسعة، توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أعلى في تقديرهن للمعوقات التي تواجههن. لا توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ترجع لسنوات الخبرة.

- **الطريقة والإجراءات:**

– **منهج البحث:** تم في هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى تقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا، إذ يعد المنهج الوصفي"أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته".

– **أداة البحث:** من خلال الاطلاع على أدبيات التربية الخاصة من كتب ومراجع ودراسات سابقة، طورت الباحثتان استمارة بحث تحددت من خلال أربعة مجالات (مجال المعرفة النظرية في التربية الخاصة، خدمات وبرامج التربية الخاصة، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الممارسات التدريسية في التربية الخاصة .

اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (40) بندا يجيب عنها المفحوص تبعا لمقياس ليكرت الخماسي (يحتاج لها بدرجة عالية جدا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، لا يحتاج إليها)، بحيث تنمح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (05) في حالة الاستجابة بدرجة عالية جدا، ودرجة (01) في حالة الاستجابة بدرجة ضعيفة جدا وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرا على ارتفاع مستوى الحاجة التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرا على انخفاض مستوى الحاجة التدريبية لهم، حيث تتراوح الدرجة الكلية على الأداة بين (40-200).

ولتحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين على مجالات الأداة تم اعتماد المعيار التقييمي النسبي الآتي:

- أحتاج لها بدرجة عالية جدا (4.20-5.00)
- أحتاج لها بدرجة عالية (3.40-4.20)
- أحتاج لها بدرجة متوسطة (2.60-3.40)
- أحتاج لها بدرجة ضعيفة (1.80-2.60)
- لا احتاج لها (أقل من 1.80)

– حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

***صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (9) من أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس) لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات لمجالات الأداة حيث تكونت في صورتها النهائية من (40) عبارة موزعة في أربعة مجالات (مجال المعارف النظرية، خدمات وبرامج التربية الخاصة، أساليب القياس والتقييم، الممارسات التدريسية في التربية الخاصة).

***ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات الأداة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من معلمي التربية الخاصة بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا (2) بولاية المسيلة، بلغ عددهم (15) مربي ومربية، من خلال تطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقدر بأسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.84) وهو معامل ثبات عال.

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من (30) مربي متخصص ومربي متخصص رئيسي بالمركز الطبي التربوي البيداغوجي (02) بولاية المسيلة خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2018/2017.

- **حدود ومحددات البحث:**

- اقتصرت الدراسة الحالية على جميع معلمي التربية الخاصة وبالتحديد معلمي المعاقين عقليا (صنف مربي متخصص رئيسي ومربي متخصص) التابعين للمركز الطبي التربوي (1) بمحافظة المسيلة، الجزائر.

- اقتصرت الدراسة على تقديرات المعلمين أنفسهم في التعرف على الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم.

- تتحدد الدراسة زمنيا بالفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية2018/2017.

- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من تطوير الباحثتين.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الاحتياجات التدريبية من خلال أربعة مجالات: مجال المعارف النظرية، خدمات وبرامج التربية الخاصة، أساليب القياس والتقييم، الممارسات التدريسية في التربية الخاصة.

عرض وتحليل نتائج البحث:

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية الـ عامة على أن: "**الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا بدرجة عالية**"

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية، واعتماد سلم التقدير النسبي المذكور سابقا لتحديد درجة الاحتياج، كما هو مبين في الجداول (1-5) الآتية:

جدول رقم (01) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المعارف النظرية	3.727	0.60	04	عالية
خدمات وبرامج التربية الخاصة	3.839	0.61	02	عالية
أساليب القياس والتقويم في التربية الخاصة	3.903	0.67	01	عالية
الممارسات التدريسية في التربية الخاصة	3.733	0.60	03	عالية
درجة الاحتياج ككل	3.80	0.61		عالية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في جميع المجالات يساوي (3.80) وانحراف معياري يساوي (0.65)، وهذا يعني أنهم بحاجة للتدريب بدرجة عالية.

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل مجال من مجالات الأداة فكانت النتائج كما يلي :

- بالنسبة لمجال أساليب القياس والتقويم في التربية الخاصة جاء المتوسط الحسابي يساوي (3.903)، وانحراف معياري يساوي (0.67) وبدرجة عالية. وقد احتل الرتبة الأولى.

- يليه في الرتبة الثانية المجال الثاني خدمات وبرامج التربية الخاصة، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (3.839) وبدرجة عالية، وانحراف معياري يساوي (0.61).

- واحتل المجال الرابع الممارسات التدريسية في التربية الخاصة المرتبة الثالثة، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (3.733) وبدرجة عالية، وبانحراف معياري يساوي (0.60).

– أما المجال الأول المعرفة النظرية في التربية الخاصة، فجاء في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (3.772) وبدرجة عالية، وبانحراف معياري يساوي (0.60). يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في جميع المجالات يساوي (3.80) وانحراف معياري يساوي (0.65)، وهذا يعني أنهم بحاجة للتدريب بدرجة عالية.

مما سبق يتأكد أن معلمي ذوي الاحتياجات العقلية بحاجة إلى التدريب على جميع المجالات الواردة في أداة الدراسة بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وضحى السويدي (1992) التي أشارت إلى شعور معلمي ومعلمات التربية الخاصة بحاجة تدريبية عالية على جميع مجالات أداة البحث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد والتدريب المناسبين للمعلمين في مجال التربية الخاصة قبل الخدمة، مما يتطلب إعادة النظر بصورة كلية في محتوى البرامج وإعطاء الأهمية لكل من الإعداد المهني النظري والميداني للمعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سعد (1996) التي أشارت إلى أن أكثر من 50% من معلمي التربية الخاصة غير معدين إعدادا تربويا ومهنيا للعمل في هذا المجال، ومع دراسة عبود (1999) التي توصلت إلى وجود أوجه قصور في إعداد معلم التربية الخاصة، ووجود عجز واضح في إعداد المؤهلين تربويا ومهنيا وأكاديميا منهم، وأوصت بضرورة الاهتمام بتدريبهم أثناء الخدمة. ومع دراسة جيننجز (*Jennings* ;2002) التي أشارت إلى وجود مشكلات يعاني منها معلمو ذوي صعوبات التعلم تعود إلى المؤهلات والتدريب والممارسات التي تحسن من عملية تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا أثناء الخدمة لا يوفر لها كافة الإمكانيات المادية ولا تستثمر بصورة جيدة في تحقيق أهدافها، وعدم تقديم برامج تدريبية حديثة أثناء الخدمة تتناول الجانب التخصصي للمعلم، وتواكب التطورات العالمية الحاصلة في ميدان التربية الخاصة.

ويمكن تفسير تقارب استجابات معلمي التربية الخاصة في المجالات الأربعة للأداة لاستشعارهم بأهمية جميع المجالات، وهذا يشير لرغبة المعلمين على التدريب في كل ما يتعلق بتربية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أعمق وأكثر توسعا، وتتفق هذه النتيجة مع ما دراسة عبد الكريم عبد العالي (2013) التي أشارت في نتائجها إلى حاجة المعلمين إلى التدريب الفعال للتعامل مع المعاقين عقليا وأسرهم.

إضافة إلى أن بناء البرامج التدريبية يتم دون الأخذ بعين الاعتبار تقييم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، قي حين يجب أن يكون هدف التدريب تلبية الاحتياجات التدريبية الواضحة، بمعنى أننا لا ندرب لأجل التدريب، بل لتلبية احتياج معين للفرد الذي يتم تدريبه، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أميرة بخش الضعف والسلبية في البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة منها ضعف الاحتياجات التدريبية بأساليب أكثر علمية وحداثة ودقة، وعدم وضع أولوية لأهداف تدريب المعلمين.

عدم الاستناد على إطار فلسفي معين لتحديد الاحتياجات التدريبية، إذ أن تلك البرامج لم تزود المعلم بقدرات كافية لفهم طبيعة هؤلاء الأطفال وكيفية التعامل معهم، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة وضحى السويدي وآخران في توصياتها أن يكون الإعداد والتدريب قائما على برنامج منظم ومخطط، له فلسفته الواضحة وأهدافه المحددة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن: **"الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال المعارف النظرية بدرجة عالية"**

جدول رقم: (02) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال المعارف النظرية.

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	يعرف مفهوم التربية الخاصة ودورها في التعليم العام.	2.97	0.76	08	متوسطة
02	يعرف تاريخ تطور التربية الخاصة محليا ودوليا.	4.33	0.57	02	عالية جدا
03	يلم بأهداف واستراتيجيات التربية الخاصة.	4.20	0.76	03	عالية جدا
04	يحدد الفئات المستفيدة من خدمات التربية الخاصة .	2.67	0.84	09	متوسطة
05	يلم بقوانين واتفاقيات رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة محليا ودوليا.	4.37	0.66	01	عالية جدا
06	يعرف مفهوم الإعاقة العقلية.	3.77	0.67	06	عالية
07	يعرف نسبة انتشار الإعاقة العقلية.	3.77	0.52	06	عالية
08	يعرف تصنيفات الإعاقة العقلية.	2.57	0.50	07	عالية
09	يلم بالأسباب المحتملة للإعاقة العقلية.	3.93	0.74	04	عالية
10	يميز خصائص كل فئة من فئات الإعاقة العقلية .	3.77	0.67	05	عالية
	الدرجة الكلية	3.727	0.66	_	عالية

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في مجال المعارف النظرية جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.727)، وبانحراف معياري يساوي (0.66) واحتل بذلك الرتبة الرابعة بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (2.67-4.37)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (2،3،5) بدرجة عالية جدا بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.20-4.37) في النواحي الآتية:

جاءت عبارة يلم بقوانين واتفاقيات رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة محليا ودوليا في مقدمة الاحتياجات التدريبية بمتوسط حسابي يساوي (4.37) وانحراف معياري (0.66)، وعبارة يعرف تاريخ تطور التربية الخاصة محليا ودوليا جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.33) وانحراف معياري (0.57)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة يلم بأهداف واستراتيجيات التربية الخاصة بمتوسط حسابي يساوي (4.20) وانحراف معياري (0.76).

- تمثل درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا بدرجة عالية لكل من العبارات (6،7،8،9،10) والتي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.57-3.93)، في النواحي الآتية: يعرف مفهوم الإعاقة العقلية، يعرف نسبة انتشار الإعاقة العقلية، يعرف تصنيفات الإعاقة العقلية، يلم بالأسباب المحتملة للإعاقة العقلية، يميز خصائص كل فئة من فئات الإعاقة العقلية.
- أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية متوسطة فتمثلت في: يعرف مفهوم التربية الخاصة ودورها في التعليم العام بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.76)، يحدد الفئات المستفيدة من خدمات التربية الخاصة بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.84)، وبهذا تكون قد احتلت المراتب الأخيرة.

يمكن تفسير حصول مجال المعارف النظرية على أقل متوسط بمقارنته مع المجالات الثلاثة الأخرى واحتلاله الرتبة الرابعة والأخيرة، إلى أن أول شيء يتلقاه معلم التربية الخاصة في معاهد التكوين المتخصصة هو الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة وهذا يتفق مع ما أشار إليه عصام النمر (2006) لابد لمعلم التربية الخاصة أن يتمتع بكفايات توضح طبيعة دوره ومن هذه الكفايات الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وضحى السويدي (1992) حيث جاء مجال المعرفة النظرية في الترتيب العاشر والأخير بالنسبة للمعلمين وفي الرتبة الثامنة بالنسبة للمعلمات.

ولكن هذا لا يعني عدم استشعار المعلمين بحاجتهم لاكتساب مزيد من المعلومات النظرية في مجال التربية الخاصة، حيث أن مدة التكوين حسب رأيهم غير كافية للإلمام بمختلف المعلومات النظرية إلى جانب الممارسة الميدانية.

وبالنسبة للعبارات التي جاءت بدرجة احتياج عالية جدا فهذا يعود إلى أن غالبية المعلومات النظرية دائما يتم تقديمها في معاهد التكوين المتخصصة وحتى على مستوى أقسام التربية بشكل مقتضب جدا، نظرا لعدم كفاية الوقت المخصص لتدريس المقررات النظرية.

أما العبارات التي جاءت بدرجة احتياج عالية فهذا راجع إلى أن الإعاقة العقلية لها أبعادها المختلفة الطبية النفسية التربوية والاجتماعية والسيكومترية، لذا يحتاج المعلم أن يلم بمفهومها وفقا لكل بعد، بالإضافة إلى حاجته لمعرفة تصنيفاتها وخصائص كل فئة من الناحية الجسمية والنفسية والتربوية والاجتماعية، والتعرف على الأسباب المختلفة للإعاقة العقلية بما أنها كثيرة ومتشعبة. ومعرفة نسبة انتشارها على المستوى المحلي والدولي مما يحتم على معلم التربية الخاصة أن يكون متابعا لكل ما هو جديد في ميدان التربية الخاصة وبصفة مستمرة.

أما بخصوص العبارات التي جاءت بدرجة احتياج متوسطة فهذا راجع إلى أن كل معلم خلال فترة ما قبل الخدمة لديه معرفة بمفهوم التربية الخاصة ودورها في التعليم العام، بالإضافة إلى معرفته بأهم الفئات التي تستفيد من خدمات التربية الخاصة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة النهار (2001) إلى أن المعلم الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي تتوفر له كفاية التعريف بأهم فئات التربية الخاصة والقدرة على تصنيفها في فئات.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

نصت هذه الفرضية على أن: **"الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال خدمات وبرامج التربية الخاصة بدرجة عالية".**

جدول رقم (02) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور خدمات وبرامج التربية الخاصة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يعرف مفهوم دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.	3.33	0.75	09	عالية
2	يلم بمفهوم التعليم الشامل وتطبيقاته.	3.93	0.69	04	عالية
3	يحدد أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة المقدمة (المعلم، المستشار،المتجول، وغيرها)	3.77	0.72	06	عالية
4	يعرف أنواع الخدمات المساندة (كخدمات السمع،التخاطب، العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي،	3.77	0.67	06	عالية

	الإرشاد النفسي والاجتماعي) .				
5	يميز مفهوم التدخل المبكر في التربية الخاصة (التربوي، الطبي، التوعوي).	3.70	0.70	07	عالية
6	يعرف دور التأهيل في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.63	0.66	08	عالية
7	يعرف أسس تصميم البرامج العلاجية التربوية والسلوكية.	4.33	0.54	01	عالية جدا
8	يطلع على البرامج الخاصة بالإعاقة العقلية المعروفة عالميا.	3.80	0.71	05	عالية
9	يعرف أي البرامج تناسب كل فئة من فئات الإعاقة العقلية.	4.10	0.66	02	عالية
10	يعرف كيفية تصميم الأنشطة الصفية واللاصفية.	4.03	0.71	03	عالية
	الدرجة الكلية	3.839	0.61		عالية

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في مجال خدمات وبرامج التربية الخاصة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.839)، وبانحراف معياري يساوي (0.61) واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الأداة. وجاءت عبارة يعرف أسس تصميم البرامج العلاجية التربوية والسلوكية بدرجة احتياج عالية جدا بمتوسط حسابي يساوي (4.33)، ويرجع ذلك إلى عدم تضمينها في المقررات التي تدرس على مستوى معاهد التكوين المتخصص وإنما يتم تدريسها بشكل مختصر لمساعدة المربي على تجاوز بعض المشكلات السلوكية والتربوية، في حين أن التخطيط لبناء أي برنامج يحتاج إلى خلفية نظرية يستند إليها، ومجموعة أهداف يسعى لتحقيقها وعلى اختيار الفنيات المناسبة والوسائل التي تساعد على تطبيقه وكيفية تقييم نتائجه. أما العبارات رقم (10،9،8،6،5،4،3،2،1) فقد جاءت بدرجة احتياج عالية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.70-4.10) في النواحي الآتية: يعرف أي البرامج تناسب كل فئة من فئات الإعاقة العقلية بمتوسط حسابي (4.10) وفي الرتبة الثانية، فعلى معلم التربية الخاصة أن يكون على وعي تام بالبرامج التي تناسب كل فئة من المعاقين عقليا وفقا لدرجة ذكائها لكي تعطي نتيجة ايجابية ويحرز المعاق تقدما في النواحي المراد تنميتها أو علاجها. يعرف كيفية تصميم الأنشطة الصفية واللاصفية بمتوسط حسابي (4.03) وفي الرتبة الثالثة، وهذا راجع إلى أن المعلمين بحاجة إلى التعمق أكثر في كيفية تطبيق الأنشطة الصفية مثل الأنشطة الاستهلالية والتنموية والختامية وأساليب ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية

تحقق للمتعلم نموا في معارفه ومهاراته المختلفة، وبالنسبة للأنشطة اللاصفية فهم بحاجة إلى التعرف على أنماط جديدة تتماشى مع العصر ومع متطلبات وحاجات المعاقين حيث لا تزال ترتكز على الممارسات التقليدية. يلم بمفهوم التعليم الشامل وتطبيقاته بمتوسط حسابي (3.93) في الرتبة الرابعة وهذه النتيجة تشير إلى أن معلمي التربية الخاصة بحاجة إلى التعرف على مفهوم التعليم الشامل وكيفية تهيئة الفرص المناسبة من تعليم وتدريس لجميع فئات الإعاقة العقلية، واستخدام طرق التدريس المناسبة وتصميم البرامج السلوكية وعلى كيفية تطبيق استراتيجيات تنمية المهارات الفردية للمعاقين حتى يتسنى لهم المشاركة في جميع نواحي المدرسة. يطلع على البرامج الخاصة بالإعاقة العقلية المعروفة عالميا بمتوسط حسابي(3.80) في الرتبة الخامسة، يعرف أنواع الخدمات المساندة (كخدمات السمع،التخاطب، العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، الإرشاد النفسي والاجتماعي) بمتوسط حسابي(3.77). يحدد أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة المقدمة (المعلم، المستشار،المتجول، وغيرها) بمتوسط حسابي (3.77) في الرتبة السادسة.

ثم عبارة يميز مفهوم التدخل المبكر في التربية الخاصة (التربوي، الطبي، التوعوي) بمتوسط حسابي (3.70) في المرتبة السابعة وهذا يشير إلى أن معلمي التربية الخاصة يلمون بالمفهوم النظري للتدخل المبكر ولكنهم بحاجة إلى التعرف على الإجراءات والممارسات العملية التي تمكنهم من معالجة مشاكل الأطفال المعاقين المختلفة وتلبية احتياجاتهم الخاصة، بالإضافة إلى توفير حاجات أسر هؤلاء الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية والإرشادية. يعرف دور التأهيل في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في الرتبة الثامنة، يعرف مفهوم دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بمتوسط حسابي (3.33) في الرتبة التاسعة وهذا راجع إلى أن أغلب المعلمين لديهم دراية بفلسفة الدمج القائمة على المبدأ التربوي المعاصر الذي يقر بحق المعاقين في التعلم في أقرب مدرسة مهما كانت ظروفهم، ولكنهم بحاجة إلى التدرب على الخطوات التي تساعد على إنجاح عملية الدمج خاصة فيما يتعلق بكل من الطفل الأسرة والمدرسة.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

نصت هذه الفرضية على أن: "**الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال أساليب القياس والتقويم في التربية الخاصة بدرجة عالية**"

جدول رقم : (03) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور أساليب القياس والتقويم في التربية الخاصة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يعرف المبادئ الأساسية للقياس والتقويم والتشخيص في التربية الخاصة.	3.93	0.69	05	عالية
2	يعرف المقاييس المقننة في تشخيص الإعاقة.	3.97	0.66	04	عالية
3	يعرف أهم المبادئ في تشخيص المعاقين عقليا.	3.83	0.74	06	عالية
4	يعرف موقعه ضمن فريق التشخيص والتقويم.	3.73	0.64	08	عالية
5	يحدد أعضاء فريق القياس والتقويم ودور كل منهم.	3.73	0.64	08	عالية
6	يميز الاختلاف بين أعراض الإعاقة العقلية والإعاقات الأخرى.	4.07	0.69	03	عالية
7	يجمع معلومات التقويم من مصادر منوعة.	3.77	0.62	07	عالية
8	يعرف كيفية وصف البيانات كميا وكيفيا.	4.30	0.65	02	عالية جدا
9	يعرف استخدام البيانات وتفسير النتائج ووضع البرامج العلاجية.	4.37	0.66	01	عالية جدا
10	يعد تقريرا تربويا على حالة الطالب.	3.33	0.71	09	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.903	0.67		عالية

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في مجال أساليب القياس والتقويم في التربية الخاصة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.903)، وبانحراف معياري يساوي (0.67) واحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (3.33-4.37)، وقد جاءت كل من العبارة 8و9 بدرجة عالية جدا كالآتي:

يعرف استخدام البيانات وتفسير النتائج ووضع البرامج العلاجية بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.66) وقد تصدرت المرتبة الأولى، وعبارة يعرف كيفية وصف البيانات كميا وكيفيا بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.65).

تمثل درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا بدرجة عالية لكل من العبارات (1،2،3،4،5،6،7) والتي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.73-4.07)، في النواحي الآتية: يميز الاختلاف بين أعراض الإعاقة العقلية والإعاقات الأخرى بمتوسط حسابي (4.07) في المرتبة الثالثة، يعرف المقاييس المقننة في تشخيص الإعاقة (3.97) في المرتبة الرابعة، يعرف المبادئ الأساسية للقياس والتقويم والتشخيص في التربية الخاصة(3.93) في المرتبة الخامسة، يعرف أهم المبادئ في تشخيص المعاقين عقليا (3.83) في المرتبة السادسة، يجمع المعلومات التقويم من مصادر متنوعة (3.77) في المرتبة السابعة.

وجاءت كل من العبارة يعرف موقعه ضمن فريق التشخيص والتقويم، وعبارة يحدد أعضاء فريق القياس والتقويم في المرتبة الثامنة.

أما العبارة رقم 10 يعد تقريرا تربويا على حالة الطالب فقد جاءت بدرجة احتياج متوسطة بمتوسط حسابي (3.33) وفي المرتبة التاسعة.

يمكن تفسير حصول مجال القياس والتقويم في التربية الخاصة على أكبر متوسط وتصدره المرتبة الأولى، إلى أن التقييم جزء لا يتجزأ من عملية صنع القرار وطرق تعليم الفئات الخاصة فهم بحاجة لاستخدام نتائج التقييم في تحديد الاحتياجات التعليمية ووضع وتنفيذ برامج التعليم الفردية، وتحسين عمليات التعلم من خلال المتابعة المنتظمة للتقدم الذي يحرزه الأفراد ذوي الاحتياجات العقلية في المناهج المتخصصة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغرير (1991) إلى أن كفايات التعليم والتشخيص ضرورية بدرجة عالية لدى معلمي المعاقين عقليا. ومع دراسة (*kedden biackhnrst,* 1987) التي حددت مجموعة الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلم المعاقين عقليا الذي يوصف بالفاعلية ومن بينها كفايته في تقييم مستوى أداء الطفل المعاق.

وبالنسبة للعبارات التي جاءت بدرجة احتياج عالية، فهذا راجع إلى أن معلمي المعاقين عقليا يواجهون صعوبات في عملية التشخيص والتقييم بسبب عدم امتلاكهم للمهارات اللازمة على استخدام وتطبيق المقاييس والاختبارات وتفسير نتائجها، فالغالبية منهم لديه معرفة قليلة فقط بتطبيق بعض الاختبارات التي تستخدم في التربية الخاصة التي تدربوا عليها أثناء فترة تكوينهم قبل الخدمة، مما يبرر حاجتهم إلى المزيد من التدريب. بالإضافة إلى أن وظيفة التقييم والتشخيص في مراكز رعاية المعاقين بالجزائر من مهام الأخصائي النفساني والتربوي والأرطفوني، وتتفق

هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة واصف العايد وآخرون إلى أن 74.78 % من معلمي التربية الخاصة سجلوا نقص في التدريب على المقاييس والاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة، و73.96 % من المعلمين يواجهون صعوبات في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة للعبارات التي جاءت بدرجة احتياج متوسطة، فهذا يرجع إلى أن أغلب المعلمين اكتسبوا مهارة كتابة التقارير التربوية عن حالة كل طفل من خلال الممارسة والخبرة العملية، ولأن على المعلم إعداد تقرير حول كل طفل على مدار السنة، ولكن هذا لا يعني عدم حاجتهم للمزيد من التدريب لاكتساب المهارات الخاصة بكتابة التقارير على نحو أدق.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على أن: "**الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاقين عقليا في مجال الممارسات التدريسية في التربية الخاصة بدرجة عالية**".

جدول رقم (04) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الممارسات التدريسية في التربية الخاصة.

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يستخدم طرق التدريس الخاصة التي تناسب فئات الإعاقة العقلية.	4.37	0.55	02	عالية جدا
2	يعرف كيفية توجيه الطلاب المعاقين عقليا للبديل التربوي المناسب.	3.77	0.50	08	عالية
3	يراعي مراحل التعلم في تدريس المعاقين عقليا.	2.13	0.1	10	متوسطة
4	يعرف الاستراتيجيات الملائمة لإدارة الصف.	4.07	0.64	03	عالية
5	يعرف كيفية تهيئة بيئة تعليمية مشجعة على المشاركة.	3.83	0.74	07	عالية

6	توظيف استراتيجيات بناء وتعديل السلوك في تعليم المعاقين عقليا.	4.43	0.56	01	عالية جدا
7	توظيف كيفية إمداد أسر المعاقين عقليا بالتغذية الراجعة حول حالة الطفل.	2.93	0.86	09	متوسطة
8	يعرف معلومات عن بيئة الصف ومعايير تنظيم صفوف المعاقين عقليا.	3.87	0.62	06	عالية
9	يعرف كيفية تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لدى المعاقين عقليا داخل البيئة الصفية.	4.00	0.74	04	عالية
10	يساعد المعاق عقليا في تعميم المهارات المكتسبة الصفية في الحياة اليومية.	3.93	0.69	05	عالية
البعد ككل	الدرجة الكلية	3.733	0.60	_	عالية

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات العقلية في مجال الممارسات التدريسية جاءت بدرجة احتياج عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.733)، وبانحراف معياري يساوي (0.60) واحتل بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لمجالات الأداة. ويمكن تفسير ذلك من تأكيد التربية الخاصة على مبدأ التربية للجميع وعلى ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم بما يتواءم واحتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم. كما أن نجاح معلم ذوي الاحتياجات في قيامه بمهامه التربوية والتعليمية يتعلق بمدى امتلاكه للكفايات التعليمية وممارستها بفاعلية مع فئة ذوي الاحتياجات العقلية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الكريم عبد العالي (2013) التي أشارت إلى ضعف كفايات المعرفة بمبادئ التعلم الخاصة بالمعاقين عقليا وتهيئة البيئة الصفية.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (2.93-4.43)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (1و6) بدرجة عالية جدا، حيث جاءت عبارة توظيف استراتيجيات بناء وتعديل السلوك في تعليم المعاقين عقليا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43)، وهذا راجع إلى أن غالبية المعلمين ليس لديهم فكرة بكيفية توظيف استراتيجيات بناء وتعديل سلوك المعاقين عقليا بصورة علمية تستند إلى نظريات التعلم، وإنما

تعتمد كلها على اجتهاداتهم الشخصية وخبرتهم وممارستهم العملية في مجال التدريس فقط، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة واصف العايد ضعف إعداد معلمي التربية الخاصة في مجال تعديل السلوك والتعامل مع فئات التربية الخاصة. أما عبارة يستخدم طرق التدريس الخاصة التي تناسب فئات الإعاقة العقلية فجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.37) ويمكن تفسير ذلك بعدم إلمام المعلمين وخبرتهم بتطبيق طرق التدريس المختلفة في تربية المعاقين عقليا، بالإضافة إلى حرصهم على تلقي المزيد من التدريب في هذا المجال لتشجيع نتائج التعلم القوية في المناهج المتخصصة بما يتناسب مع الأفراد المعاقين، وتشجيعهم على التفكير الناقد وحل المشكلات والأداء المهاري مما يزيد الوعي الذاتي لديهم، وضبط النفس والاعتماد على الذات واحترامها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة واصف العايد إلى وجود نسبة 74.68% من معلمي التربية الخاصة غير مؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما العبارات رقم (2،4،5،8،9،10) فقد جاءت بدرجة احتياج عالية وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.77،4.07) كالآتي:

عبارة يعرف الاستراتيجيات الملائمة لإدارة الصف بمتوسط حسابي يساوي (4.07) في المرتبة الثالثة، فمعلمي التربية الخاصة بحاجة إلى التدريب على كيفية توجيه نشاط المعاقين عقليا نحو هدف معين مشترك، من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج. وعبارة يعرف كيفية تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية لدى المعاقين عقليا داخل البيئة الصفية جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي (4.00)، وهذا يشير إلى حاجة المعلمين الماسة للتوعية والتدريب على أساليب تربوية جديدة في التواصل الفعال مع التلاميذ في الصف. وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة يساعد المعاق عقليا في تعميم المهارات المكتسبة الصفية في الحياة اليومية بمتوسط حسابي يساوي (3.93).

تلتها بعد ذلك في المرتبة (6، 7، 8) عبارة كل من يعرف معلومات عن بيئة الصف ومعايير تنظيم صفوف المعاقين عقليا والتي تشمل كل من البيئة الفيزيقية لتجهيز الأشياء المادية المطلوبة للصفوف، والبيئة النفسية بتأمين وسط آمن يتجلى في المناخ الصفي الملائم، والقيادة الحكيمة ذات الكفاءة. يعرف كيفية تهيئة بيئة تعليمية مشجعة على المشاركة فمعلمو التربية الخاصة بحاجة إلى التدريب على تصميم بيئة التعلم التي تنمي فهم الثقافة والأمن والعاطفة السليمة والتفاعلات الايجابية والمشاركة الفاعلة للأطفال، والعمل عل تحسين البيئة في تشجيع ذوي الاحتياجات العقلية على مظاهر القوة الشخصية والإعلان عن النفس والمشاركة في أنشطة تعليمية ذات معنى وتشجيعهم على الاستقلال والدافع الذاتي والتمكين الشخصي. يعرف كيفية توجيه الطلاب المعاقين عقليا للبديل التربوي المناسب.

أما العبارات التي جاءت بدرجة احتياج متوسطة فتمثلت في: عبارة توظيف كيفية إمداد أسر المعاقين عقليا بالتغذية الراجعة حول حالة الطفل بمتوسط حسابي (2.93)، وهذا راجع إلى تقدير المعلم لمدى ضرورة مشاركة أسرة المعاق في كل ما يحرزه طفلهم من تقدم على اعتبار أن الأسرة جزء مهم في معادلة التعليم، في حين أن صعوبة الاتصال والتواصل معها كبيرة بل وتزداد صعوبة بحسب موقف الأسرة من ابنها المعاق وما تتعرض له من ضغوط ، في حين صعوبة التواصل معها تكون بدرجة كبيرة . وعبارة يراعي مراحل التعلم في تدريس المعاقين عقليا بمتوسط حسابي

(2.13)، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المعلمين من خلال الخبرة العملية تتكون لديهم القدرة على مراعاة مراحل التعلم لدى المعاقين عقليا لإتاحة فرصة اكتساب المعارف المختلفة خصوصا وأنهم على دراية بمختلف خصائصهم المعرفية والتعليمية.

مقترحات البحث: بناءا على النتائج المتوصل إليها نقترح الآتي:

- العناية بإعداد معلمي التربية الخاصة بشكل عام من حيث برامج إعدادهم وتدريبهم وتمهينهم بما يتناسب وإعاقات الأطفال.
- فتح دورات تدريبية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا وتعريفهم بالأسس التي تساعدهم في إنجاز عملهم تجاه هؤلاء الأطفال.
- إتباع ما يعرف بمدخل الإعداد والتدريب القائم على الكفاءات للتعرف على الكفاءات التدريبية اللازمة للمعلم حتى يتسنى تصميم برامج التدريب في ضوء هذه الكفاءات.
- اعتبار المعلم أهم مصدر لرصد وتقدير الاحتياجات التدريبية .
- تدريب المعلمين على فهم واستخدام وسائل التشخيص والتقويم الخاصة بهذه الفئة.
- العمل على خلق آلية للتواصل وتبادل الآراء بين المعلمين وأسر الأطفال المعاقين عقليا.
- إعداد برامج التدريب في ضوء الحاجات التدريبية الفعلية للمتدربين، وأن يحسن اختيار توقيت عقد البرامج التدريبية بحيث تتلاءم مع ظروف المتدربين وظروف العملية التعليمية، مع توفير حوافز مادية معينة.
- تكوين قاعدة معلومات عن كل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة (الإعداد، التصنيف حسب الإعاقة، التصنيف حسب المرحلة والصف الدراسي، الحالة الصحية، الحالة النفسية ..) تكون متوفرة لدى كل معلم.
- العمل على توفير برامج التعليم المفتوح وبرامج التعليم عن بعد وتشجيع نظام البعثات الخارجية والداخلية للمعلمين المتميزين للإطلاع على أحدث البرامج المطبقة في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات العقلية.

قائمة المراجع

1- أثر الأنشطة الممارسة بالمراكز الطبية التربوية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين عقليا بدرجة متوسطة، عواطف مام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر02،2008.

2- إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي، أحمد شكري، المجلة العربية للتربية، عدد 1، مجلد 9،مارس 1989.

3- إعداد معلم التربية الخاصة في مصر رؤية مستقبلية، عبير فاروق سعد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، 1996.

4- الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر، أحمد شكري سيد، وضحى السويدي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد1، 1992

5- الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وضحى السويدي،محمد النيل،عبد العزيز الحر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد2، 1992.

6- الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحديين وعلاقتها ببعض المتغيرات، عدنان سكر، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، 2007.

7- التخطيط لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التطورات الحديثة والواقع الميداني، جمال الدين نجوى، مجلة التربية والتنمية، المركز العربي للتعليم والتنمية، السنة العاشرة، العدد25.

8- التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة، عفاف الياور، دار الفكر العربي، القاهرة،2005.

9- الكفايات التربوية لمعلمي التلاميذ المعاقين عقليا في الأردن، الغرير أحمد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية،1991.

10- الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المتخلفين عقليا، عبد الكريم عبد العالي، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، 2012.

11- الكفاية الداخلية لمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية، عبود عبد الرحمان السيد حسن، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، 1999.

12- المعلم كفاياته إعداده وتدريبه، رشدي أحمد طعيمة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

13- المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية. المدينة المنورة، إبراهيم المحيسن، دار الزمان للنشر والتوزيع،2006.

14- المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف، واصف العايد،2011. www.arabresearcher.com

15- بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين، يوسف ذياب عواد، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005.

16- تربية المعوقين في الوطن العربي، أحمد لطفي بركات، دار المريخ، الرياض، 1981.

17- محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عصام النمر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2006.

18- مرجع في علم التخلف العقلي، كمال إبراهيم مرسي، ط1،دار القلم، الكويت، 1996.

19- مقدمة في تأهيل المعوقين، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، ماجدة السيد عبيد، عمان الأردن، 2000.

20- *the instructors changing role in distance education, Beaudoin ,M. the American journal of distance education,2(4),2004.*